

## 11 - السياحة بالبلاد التونسية

### ظروف النشاط السياحي و المناطق السياحية بالبلاد التونسية

- يعتمد المنتج السياحي التونسي أساسا على السياحة الشاطئية ومن أهم هذه المناطق (الحمامات، وسوسة، والمنستير، وجربة، وتونس) في حين ظلت السياحة الصحراوية (توزر، ودوز، وتطاوين ...) والسياحة الثقافية وسياحة المعارض والمؤتمرات والسياحة الاستشفائية محدودة و من نتائج هذا التخصص المفرط تزايد إقبال السياح خلال الأشهر الذافنة من السنة
- ويعتبر السياح الأوروبيون أهم سياح البلاد التونسية كما تطورت السياحة المغاربية وارتفع عدد الوافدين بنسبة 6 بالمائة ونجد في المرتبة الأولى الجزائريون ثم الليبيون ثم المغاربة
- أما السياحة الداخلية فقد بقي تطورها محدودا
- تتركز أهم المناطق السياحية على الشريط الساحلي

### تطور القطاع السياحي

- شهدت السياحة في تونس نموا كبيرا حيث تزايد عدد النزول وعدد الأسرة وعدد السياح الوافدين و يعود ذلك إلى:
- عوامل طبيعية (جمال الشواطئ \_ المناخ المعتدل \_ جمال المناطق الصحراوية و قرب البلاد من أوروبا)
- عوامل تاريخية (كثرة المعالم التاريخية)
- عوامل تنموية (بعث مشاريع سياحية \_ توفير المطارات وتحسين شبكة النقل والتشجيع على الاستثمار في القطاع السياحي ببناء النزول والملاهي والمحطات الاستشفائية)

### انعكاس السياحة على المجال

- ساهم القطاع السياحي بالبلاد التونسية في:
- تكاثر النزول الفخمة (777 وحدة فندقية سنة 2002)
- تحضر الكثير من المناطق التي تعتبر سياحية
- تحسين البنية الأساسية من طرقات وبنائات
- إضفاء جمالية على المدن الساحلية بالخصوص

### انعكاس السياحة على الاقتصاد

- تحتل السياحة دورا هاما في الحياة الاقتصادية من حيث:
- تغطية نصف العجز التجاري (52,2 سنة 2003)
- توفير العملة الصعبة
- توفير مواطن شغل
- ازدهار الصناعات التقليدية
- من واجبات المواطن نحو القطاع السياحي :
- المحافظة على سلامة البيئة
- احترام السياح، كرم الضيافة و حسن التعامل مع الغير
- تجنب التقليد الأعمى للسياح في سلوكياتهم التي لا تتماشى وقيمنا الحضارية.
- للسياحة دور هام في ربط الصلة بين الشعوب فهي :
- تعرف بعادات سكان البلاد وتقاليدهم
- تربط قنوات الاتصال بين الشعوب.

المناطق السياحية بالبلاد التونسية

